

رحلة الحج

سعد الخثلان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد فالحديث في هذه المحاضرة - [00:00:00](#)

عن رحلة ايمانية مباركة وعن مدرسة عظيمة للمسلم مدرسة مليئة بالدروس مدرسة مليئة بالعبر مدرسة مليئة بالعظات مدرسة مليئة بالمنافع عظيمة في الدنيا والاخرة انها مدرسة الحج الحج الذي هو ركن من اركان الاسلام. وفريضة من فرائض الدين - [00:00:18](#)

فرضه الله تعالى على كل مسلم ومسلمة في العمر مرة واحدة وما زاد فهو تطوع فرضه الله تعالى على من؟ على المستطيع. من استطاع اليه سبيلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [00:00:53](#)

ومن كفر ومن كفر فان الله غني عن العالمين حج بيت الله الحرام بيت الله الذي حرمه يوم خلق السماوات والارض حرم الله مكة يوم خلق السماوات والارض وامر خليله ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام ان يرفع القواعد من البيت - [00:01:12](#)

فامتثلا امر ربهما ورفع القواعد وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فلما فرغ من بناء البيت امر الله تعالى ابراهيم الخليل ان يؤذن في الناس بالحج فقال يا ربي وما يبلغ صوتي - [00:01:42](#)

قال اذن وعلينا البلاغ فقال قام ابراهيم واذن وقال ايها الناس ان الله قد كتب عليكم الحج فحجوا فاسمع الله تعالى هذا النداء وهذا الاذان من في الاصلاب ومن في الارحام ممن كتب الله تعالى له ان يحج - [00:02:07](#)

الى يوم القيامة وهذا هو معنى قول الملبى لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا لا شريك لك. عندما يقول الملبى سواء كان حاجا او معتمرا. لبيك اللهم لبيك. فالمقصود اي - [00:02:30](#)

اجابة لك بعد اجابة اجابة لك في ماذا؟ اجابة لك في النداء بحج بيتك الحرام على لسان الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام فانت عندما تقول لبيك اللهم لبيك يعني اجابة لك يا ربنا نداءك لنا حج بيتك الحرام - [00:02:53](#)

وان هذا البيت قد جعل الله تعالى فيه خاصية التعلم تعلق القلوب به قدرا وشرعا كما قال سبحانه واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا مثابة اي يتوبون اليه يرجعون اليه عاما بعد عام لا يقضون منه وطرا. ولهذا تجد ان المسلمين يشتاقون الى هذا البيت - [00:03:15](#)

ما ان يرجعون منه الا ويشتاقون اليه مرة اخرى هذه خاصية لبيت الله الحرام واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا فانظروا الى تعلق الناس ببيت الله الحرام الى اشتياق المسلمين الى بيت الله الحرام - [00:03:42](#)

الى محبة الناس للاتبان الى هذا البلد الامين وهذه خاصية لا توجد في غير هذا المكان ان يتوافد اليه الناس من جميع اقطار الدنيا مختارين بل مشتاقين بل للوصول الى هذه البقاع الطاهرة - [00:04:08](#)

ايها الاخوة في الله ومنذ ان اذن ابراهيم الخليل في الناس بالحج. وبيت الله يحج الى يومنا هذا لم ينقطع الحج الى بيت الله الحرام في سنة من السنين. منذ اكثر من خمسة الاف سنة. وبيت الله يحج وسيحج الى قيام - [00:04:31](#)

ساعة واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. انظروا ايها الاخوة لمن لهؤلاء الحجاج الذين يأتون لبيت الله الحرام من جميع اقطار الدنيا - [00:04:57](#)

لو تأملت في في البلدان التي اتوا منها والافذار التي اتوا منها لوجدت انه ما من قطر في الدنيا لو اتى منه حجاج جميع اقطار الدنيا من اقصى الشرق واقصى الغرب واقصى الشمال واقصى الجنوب. من كل فج عن - [00:05:19](#)

ليشهدوا منافع لهم ما هي هذه المنافع؟ اجملها الله عز وجل لكثرتها ولتفاوت الناس في الحصول عليها وقد اتت كلمة منافع على صيغة في منتهى الجموع. التي تفيد الكثرة و - [00:05:39](#)

لانه منافع لا يمكن حصرها وربما تتجدد المنافع مع تجدد الازمان وستتكم ان شاء الله تعالى في هذه المحاضرة عن جملة من هذه المنافع ويذكر اسم الله على ما رزقه من بهيمة الانعام خص الله تعالى هذه المنفعة بالذكر وسيأتي الحديث عنها ان شاء الله تعالى - [00:06:05](#)

ليشهدوا منافع لهم اما المنافع الدنيوية فظاهرة وارباب الدنيا واهل التجارة ينتفعون بموسم الحج ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم لكن حديثنا في هذه المحاضرة عن المنافع الاخرية مع ما يكتسبه المسلم من - [00:06:40](#)

اخلاق وفضائل اول هذه المنافع عظيم اجر والثواب. والتزود بزاد التقوى. فان الحج ايها الاخوة ورد فيه من الفضل اجري والثواب ما لم يرد في غيره من العبادات واستمعوا اذكر لكم بعض النصوص الواردة في هذا - [00:07:09](#)

اخرج اولاً اذكر من القرآن قول الله سبحانه واذكروا الله في ايام معدودات من تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن اخر فلا اثم عليه لمن اتقى ومعنى الاية كما ذكر ابن جرير الطبري وغيره ان من اتى بالحج واتقى الله تعالى فيه - [00:07:37](#)

فانه يرجع ولا اثم عليه. يعني قد حطت عنه ذنوبه وخطاياها. حطت عنه ذنوبه وخطاياها. سواء تعجل او تأخر وليس المعنى فمن تعجل فلا حرج عليه ومن تأخر فلا حرج عليه - [00:08:01](#)

لانه لا يقال لمن تأخر لا حرج عليك في التأخر. ولكن المعنى انه تحط عنه ذنوبه وخطاياها هذا هو القول الظاهر في تفسير الاية ويفهم منه جواز التعجل في يومين والتأخر. يفهم من هو هذا - [00:08:18](#)

لكن المعنى الاساس في هذه الاية عند كثير من المفسرين ان المقصود ان من اتقى الله في حجه فانه يرجع ولا عليه يعني قد حطت عنه ذنوبه وخطاياها سواء تعجل او تأخر - [00:08:37](#)

ومن السنة عدة احاديث منها ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - [00:08:54](#)

وايضا في الصحيحين اه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال جهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الحج المبرور من افضل - [00:09:15](#)

آا ايضا جاء في حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل فلا نجاهد يعني النساء قال لا ولكن عليكن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة. سماه النبي صلى الله عليه وسلم جهادا وفي رواية - [00:09:35](#)

ولكن افضل الجهاد حج مبرور. ايضا جاء في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه - [00:10:00](#)

الانسان الذي ولدته امه هل عليك ذنوب؟ هل عليك خطايا؟ هل عليه سيئات؟ هكذا الانسان الذي حج ولم يرفث ولم يفسق اتقى الله في حجه لم يحصل منه رفت ولا معاصي الفسوق يعني معاصي ووقع حجه مبرورا والحج المبرور - [00:10:20](#)

هو الذي قيل معناه المقبول. وقيل معناه الذي لا يخالطه اثم. الاقرب والله اعلم في معناه انه الحج الذي وفيت احكامه واتى به صاحبه على الوجه الاكمل ولم يخالطه اثم ولا معصية - [00:10:42](#)

هذا هو الحج المبرور. اتى به صاحبه على الوجه الاكمل ولم يخالطه اثم ولا معصية. هذا يكون حجا مبرورا تحط عن الانسان جميع ذنوبه وخطاياها هل تحط الكبائر هل تغفر كبائر الذنوب؟ او ان المغفرة خاصة بالصغائر - [00:11:01](#)

وظاهر الاحاديث يدل على ان المغفرة مغفرة الذنوب تشمل الصغائر والكبائر لان قوله عليه الصلاة والسلام رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. ومعنى هذا انه تحط عنه جميع خطاياها. لان المولود الذي - [00:11:23](#)

الذي ولدته امه ليس عليه ذنب لا صغيرة ولا كبيرة. هكذا من حج حج مبرورا. لم يقصد فيه ولم يفسق ولهذا قال الحافظ ابن حجر

رحمه الله قال ان ظاهر هذا الحديث غفران الصغائر والكبائر والتبعات - [00:11:41](#)

قال وهو من اقوى الشواهد لحديث العباس ابن مرداس المصرح بذلك. ما هو حديث العباس ابن مرداس حديث العباس المراد في الحقيقة ايها الاخوة هو بشرى للحجاج حديث العباس بن مرداس صنف فيه نحو بن حجر رسالة وهي مطبوعة وموجودة في

المكتبات سماها قوة الحجاج في عموم المغفرة للحاج - [00:12:01](#)

تتبع طرق هذا الحديث وخلص الى انه حديث ثابت قال انه حسن عند الجمهور هذا الحديث عن العباس ابن مرداس رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشية عرفة لامته بالمغفرة - [00:12:28](#)

والرحمة فلم يجب نعم فاكثر الدعاء دعا عشية عرفة لامته بالمغفرة والرحمة فاكثر الدعاء فاجابه الله عز وجل ان قد فعلت وغفرت

لامتك الا من ظلم بعضهم بعضا. فقال يا ربي انك قادر على - [00:12:46](#)

ان تغفر للظالم وتثيب المظلوم خيرا من مظلمته فلم يجب تلك العشيبة فلما كان من الغد غداة مزدلفة عاد النبي صلى الله عليه وسلم

يدعو لامته. فما لبث ان تبسم - [00:13:09](#)

فقال بعض اصحابه يا رسول الله بابي انت وامي ضحكت في ساعة لم تكن تضحك فيها. فما اضحكت؟ اضحك الله سنك قال

تبسمت من عدو الله ابليس حين علم ان الله عز وجل قد استجاب لي في امتي وغفر للظالم - [00:13:32](#)

اهوى يدعو بالثبور والويل ويحثو التراب على وجهه فتبسمت مما يصنع من جزاءه. يعني مغفرة عشان حتى التبعات وان الله تعالى

يفغر الظالم ويثيب المظلوم خيرا من مظلمته. هذا لمن وقع حجه مبرورا. فانظروا ايها الاخوة الى عظيم ثواب واجر الحج -

[00:13:53](#)

المبرور ولهذا فان الحج المبرور يهدم جميع الذنوب التي قبله قد جاء في قصة اسلام عمرو ابن عاص كما في صحيح مسلم انه لما

اراد ان يسلم قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:16](#)

ابسط يمينك او بايعك فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يمينه فقبض عمرو يمين قال النبي صلى الله عليه وسلم لم؟ يا عمرو قال

اردت ان اشترى قال تشتترط ماذا؟ قال ان يغفر لي. وقال عليه الصلاة والسلام اما علمت - [00:14:36](#)

انت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله. وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله يهدم ما كان قبله يعني من

الذنوب والخطايا. وهذا في صحيح مسلم - [00:14:56](#)

فإذا الحج يهدم جميع الذنوب التي قبله لمن؟ اتقى الله تعالى في حجه وكان حجه مبرورا. وهذه والله من ابرز منافع اه الحج ايضا

من ابرز منافع الحج زيارة البيت العتيق - [00:15:14](#)

اول بيت وضع للناس ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. وحق على كل مسلم لم؟ ان يزور هذا البيت العتيق

ويطوف به ولو في العمر مرة واحدة. بيت الله عز وجل الذي يستقبله كل يوم - [00:15:38](#)

خمس مرات في اليوم والليلة خمس مرات حق على كل مسلم ومسلمة ان يزور هذا البيت العتيق وان يطوف به ولو في العمر مرة

واحدة وقد اخبر عليه الصلاة والسلام بان الصلاة في المسجد الحرام تعدل مئة الف صلاة في من سواه - [00:15:58](#)

مئة الف صلاة لو اردنا بعض اهل العلم يعني حسبها لو اردنا ان نحسبها مئة الف صلاة عدد الصلوات في السنة الواحدة يعني عدد

الصلوات الخمس في السنة الواحدة اذا ضربنا خمسة في ثلاث في المئة واربعة وخمسين يوم - [00:16:20](#)

ومن الف وسبع مئة وسبعين صلاتان. فاذا قسمنا مئة الف على الف وسبع مئة وسبعين يخرج ست وخمسون سنة وكسر يعني من

صلى في المسجد الحرام خمس صلوات يعادل من صلى في غير المسجد الحرام - [00:16:43](#)

ستا وخمسين سنة واشهر انظروا الى هذا الفضل العظيم وهذا الثواب الجزيل ايضا الطواف بالبيت ورد فيه فضل وثواب. يقول عليه

الصلاة والسلام من طاف بالبيت اسبوعا يعني سبعة اشواط. لا يلغو - [00:17:06](#)

كان كعدل رقبة يعتقها. رواه الطبراني وحديث صحيح. ايضا جاء في حديث ابن عمر من طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة

وفي حديث ابن عمر الاخر من طاف بالبيت اسبوعا يعني سبعة اشواط لا يرضع قداما ولا يرفع اخرى الا - [00:17:27](#)

لحط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة ورفع له بها درجة. رواه ابن خزيمة وحديث حسن ايضا من المنافع اظهار علو دين الاسلام وتميزه وظهوره وعلوه على سائر الاديان - [00:17:47](#)

وهذا امر قد تكفل الله تعالى به يقول الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فالله تعالى تكفل باظهار هذا الدين. الحقيقة انه في الحج يظهر هذا الدين - [00:18:16](#)

كيف هذا؟ عندما ترى جموع الحجيج اتت من كل فج عميق اتت راغبة مشتاقة متلهفة مختارة تجتمع في المشاعر في زمان واحد وفي مكان واحد. ولباس واحد في عرفات وفي المزدلفة بلباس واحد - [00:18:38](#)

وغرضها واحد هدفها واحد تدعو ربا واحدا لا شك ان هذا المظهر مظهر عظيم مظهر لا يوجد في غيره من غير دين الاسلام من الاديان. هل هناك دين دين من الاديان يجمع مثل هذه الجموع وجميع اقطار الدنيا؟ في وقت واحد وفي - [00:19:07](#)

زمان واحد يجتمعون بلباس واحد؟ لا ابدأ. لا تجد في اي دين من الاديان ولا في اية ملة من الملل. مثل هذا ابدأ الحقيقة يعني اذا نظر غير المسلمين لهذا المظهر يتعجبون ما الذي اتى بهذه الجموع - [00:19:27](#)

ما الذي اتى بهؤلاء؟ ولاي شيء اتوا؟ وماذا يريدون؟ وما هو هذا الدين الذي جمعهم ولهذا عندما نرى الزحام حقيقة يعني بعض الناس ربما يتأذى من شدة الزحام لكنه نظرت له من الجانب الاخر وجدت انه يعني مظهر مظاهر عزة المسلمين. ما هذا الشيء الذي تزاحمون لاجله - [00:19:47](#)

هذا لا لا لا يوجد في اي دين اخر. لا يوجد في اي دين اخر ولا في اي اية ملة من الملل ولهذا لو فعل نقل مثل هذه المظاهر لغير المسلمين لكان لذلك الاثر العظيم في دعوة غير - [00:20:17](#)

مسلمين الى الاسلام لو نقلت هذه المظاهر وهذه الصور لغير المسلمين يعني بشكل فعال اذا كان في هذا اعظم لغير المسلمين لاعتناق دين الاسلام مظهر بديع عجيب يدل على عزة الاسلام وظهور الاسلام وعلو هذا الدين على جميع الاديان - [00:20:35](#)

ولهذا لا شيء يغيظ اعداء الاسلام مثل هذه المظاهر عندما يرى اعداء الاسلام يرون المسلمين قد اجتمعوا في الاماكن المقدسة يقول انظروا الى المسلمين الذين تقولون انهم ظعاف وانهم كذا انظر كيف اجتمعوا - [00:21:05](#)

لا زال هذا الدين حيا في نفوسهم ولربما يعود لهؤلاء قوة يسودون بها الدنيا وسيأتي هذا اليوم ان شاء الله. سيأتي عند نزول المسيح عيسى ابن مريم والصلاة والسلام سيسود الاسلام جميع انحاء الكرة الارضية كلها - [00:21:28](#)

ويكون الاسلام قويا عزيزا. حتى ان عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام يكسر الصليب ويقتل خنزير ويضعوا الجزية اظهارا للقوة قوة الاسلام في وقته عليه الصلاة والسلام واقول ان هذا المظهر الحقيقة مظهر عظيم من مظاهر عزة الاسلام والمسلمين ومظهر من مظاهر علو هذا الدين الذي - [00:21:50](#)

تكفل الله تعالى به هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ايضا من الدروس والمنافع من هذه العبادة الجليلة التقاء المسلمين بعضهم بعض - [00:22:17](#)

كانت هذه المنفعة فيما سبق ربما تكون اظهر لانه فيما سبق لم تتيسر وسائل المواصلات والاتصالات كما تيسرت في وقتنا الحاضر. فكان العلماء لا يلتقون الا في موسم الحج يعني في الغالب لا يلتقون الموسم الحج - [00:22:40](#)

وكان عمر رضي الله عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه يلتقي بابي امراء الانصار في الحج ويحصل ما يحصل من التباحث في مسائل علمية من اللقاء والاستماع والتشاور ايضا يجتمع القادة القادة المسلمين بعضهم البعض - [00:23:04](#)

يجتمع العلماء بالعامه ويرون حال عامه المسلمين ويستفيدوا العامة من العلماء قد اتى للبلد الحرام اناس على عقائد منحرفة. ورجعوا من البيت الحرام وقد صححت عقائدهم فان هناك بعض كبار العلماء الذين اتوا - [00:23:23](#)

من احدى البلاد بعقائد منحرفة او بعقيدة منحرفة واتى للبلد الحرام وسمع من علماء ثم بعد ذلك استقر في المملكة ورفض حتى ان يرجع الى بلده. والتزم العقيدة السلفية وكان من علماء هذه البلاد - [00:23:53](#)

فهذه من منافع الحج العظيمة يأتي هؤلاء الحجاج من كل بلد يأتي بعضهم وعندهم شركيات وبعضهم وعندهم خرافات وبعضهم

وعندهم بدع ثم يسمعون من العلماء الذين يبصرونهم ويبيّنون لهم خطأ ما هم عليه من البدع او الشركيات او الخرافات. فيرجعون الى بلادهم - [00:24:22](#)

وقد صحت عقائدهم وقد عرفوا العقيدة السلفية الصحيحة. هذه من ابرز منافع الحج ثم ايضا بعض المسلمين بعض الحجاج يأتون وعقائدهم سليمة لكن عندهم غفلة لاهين في دنياهم مشغولون باعمالهم - [00:24:53](#)

منهم وعندما يأتون الى البلد الحرام تكون نفوسهم متهيئة فيسمعون للدعوة وللموعظة فيكون في ذلك ايقاظا لظمائرهم. واحياء لقلوبهم. فيرجع بعضهم هؤلاء الحجاج وقد استقامت احوالهم. وصلحت امورهم وزكت نفوسهم - [00:25:15](#)

ولهذا فان الحج فرصة عظيمة للدعوة الى الله عز وجل فرصة بل ان الحج هو في الحقيقة هو منطلق الدعوة الاسلامية النبي صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الايمان بالله وتحقيق التوحيد - [00:25:47](#)

ثم بعد ذلك لما لم يستجيبوا له او لم يستجب له الا نفر قليل. اصبح عليه الصلاة والسلام يعرض نفسه على القبائل فيمن ينصره ويؤازره لكنه اتخذ من موسم الحج منطلقا لهذه الدعوة. فكان عليه الصلاة والسلام يغتنم موسم الحج ويذهب - [00:26:10](#)

يعرض نفسه على قبائل العرب وكان كلما اتى قبيلة من قبائل العرب كان يتبعه عمه ابو لهب. ويقول انا عمه وانا ادري الناس به هذا رجل مجنون لا تسمعوا له - [00:26:35](#)

لكن الله عز وجل قيد اناسا من الانصار وكانت نفوسهم متهيئة لانهم كانوا في المدينة تسمى قبل ذلك يثرب كان معهم اليهود فكان اليهود يستفتحون عليه ويقولون سيخرج نبي في هذا الزمان - [00:26:54](#)

واذا خرج هذا النبي سنقاتلكم ومنتصر عليكم فكانوا يهددون الاوس والخزرج في المدينة. لان هذا النبي سيظهر. فكان عند الانصار علم بظهور هذا النبي فلما اتوا للحج هؤلاء نفر من الانصار اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم وعرض عليهم الاسلام وقال اني -

[00:27:17](#)

رسول الله فقال بعضهم لبعض هذا هو النبي الذي يحدثكم عنه يهود لا تسبقكم الى اليهود بل اسبقوهم فاسلموا وحصلت بيعة العقبة الاولى ثم بيعة العقبة الثانية ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاقام دولة الاسلام ومنها انتشر - [00:27:43](#)

الاسلام اذا منطلق الدعوة الاسلامية هو ماذا؟ هو الحج. منطلق الدعوة هو الحج ولهذا ينبغي ان يغتنم هذا الموسم في الدعوة الى الله عز وجل. في دعوة هؤلاء الحجاج الذين اتوا من كل بلد ومن كل فج عميق - [00:28:10](#)

فان النفوس في وقت الحج متهيئة وكم من انسان صلح واستقام في الحج وزكت نفسه في الحج ولهذا فينبغي للدعاة الى الله عز وجل ان يضاعفوا جهودهم لموسم الحج في دعوة المسلمين الى التمسك - [00:28:32](#)

بدين الله عز وجل ايضا من المنافع ومن الدروس المستفادة ترسيخ المعتقد الصحيح لدى المسلمين لدى الحجاج فان مظاهر التوحيد في الحج كثيرة واول هذه المظاهر عندما يبدأ الحاج بالتلبية بعدما يهل بالنسك ماذا يقول؟ يقول لبيك اللهم لبيك - [00:28:55](#)

لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. قال جابر رضي الله عنه في حديثه الطويل بصفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم بالمناسبة جابر رضي الله عنه ضبط حجة النبي صلى الله عليه وسلم اعتنى بها عناية كبيرة - [00:29:29](#)

قد ساق مسلم حديثه الطويل في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا فان العلماء ينجحون في كثير من المسائل الخلافية حديث جابر ما ورد في حديث جابر على غيره لان جابر رضي الله عنه اعتنى بظبط حجة النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:29:49](#)

يقول جابر رضي الله عنه يقول فاهل النبي صلى الله عليه وسلم بالتوحيد لبيك اللهم لبيك يسمى هذه التلبية التوحيد لان لانه يظهر فيها التوحيد واخلاص الدين لله عز وجل. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة - [00:30:09](#)

المثلث هو الملك لا شريك له. قال المشركون يشركون ويقولون لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. وهذا من جهلها اذا كان يملكه من ملك كيف يكون شريكا له؟ لكن هذا من جهلهم ومن ضلالهم - [00:30:33](#)

فعندما يقول المسلم لا شريك له فهو يعلن التوحيد وكذلك عندما يطوف بالبيت بعدما يصل الى مكة فالطواف انما شرع في هذا

المكان فقط والطواف في اي بقعة من غير هذا المكان امر منكر - [00:30:51](#)

ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اتفق المسلمون على انه لا يشرع الطواف الا بالبيت فلا يجوز الطواف بصخرة بيت

المقدس ولا بحجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:15](#)

ولا بالقبّة في جبل عرفات ولا غير ذلك. ايضا عند تقبيل الحجر الاسود او استلامه باليد ان لم يتمكن او الاشارة اليه استفادوا من هذا

ان التقديم والاستلام لا يشرع الا في هذا المكان. ولهذا قال عمر رضي الله عنه عندما اراد تقبيل - [00:31:25](#)

الحجر الاسود قال اني اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر. ولكن ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. ايضا التوحيد عند الوقوف على الصفا والمروة. قد كان عليه الصلاة والسلام اذا وقف على الصفا والمروة اعلن التوحيد. وقال لا اله الا الله

وحده لا شريك - [00:31:45](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. وعند الذبح ايضا عند

النحر يعلن المسلم التوحيد عندما يقول بسم الله والله اكبر - [00:32:05](#)

فيذكر اسم الله تعالى ولا يذكر اسم سواه. ويذبح لله عز وجل قتالا لامره. وتعظيما لشعائر الله سبحانه ولهذا فان النبي صلى الله عليه

وسلم في حجة الوداع احدى مئة من المدن. وهذا يقودنا الى المنفعة او الدرس. السابع - [00:32:22](#)

وهو المنفعة التي خصها الله تعالى بالذكر. فان الله تعالى لما قال يشهدوا منافع لهم خص منفعة واحدة من هذه بالتنويه بها لعظيم

شأنها وهي ويذكر اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فكلوا منها واطعموا البائس الفقير - [00:32:49](#)

فتعظيم الله عز وجل بالذبح والنهر وهو النحر بذبح ونحر الهدى وكذا الاضحية ايضا من تعظيم شعائر الله سبحانه والله تعالى يقول

ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. والذبح لله سبحانه - [00:33:10](#)

افضل العبادات المالية. كما ان الصلاة هي افضل العبادات البدنية. ولهذا جمع الله تعالى بينهما في اية من يذكر لنا الاية جمع الله

تعالى بين الصلاة وبين الذبح والنحر فقال - [00:33:30](#)

نعم فصلي لربك وانحر احسنت فصلي لربك وانحر فجمع الله تعالى بين اعظم العبادات البدنية وهي الصلاة وبين اعظم العبادات

المالية وهي النحر. وجمع بينهم ايضا في في اية اخرى. وقال قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي - [00:33:50](#)

لله رب العالمين لا شريك له وكلما كان الهدى او الاضحية كلما كان اعظم كان افضل واعظم اجرا. واكثر تعظيما لشعائر الله وضبط هذا

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال كلما كان اكثر ثمنا كان اعظم اجرا. كلما كان اكثر ثمنا كان اعظم اجرا - [00:34:10](#)

ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ونتأمل في هدي النبي صلى الله عليه وسلم. عندما حج النبي صلى الله عليه وسلم

حجة الوداع احدى مئة من البدن مئة - [00:34:35](#)

من المدن ونحر بيده ثلاثا وستين. وامر علي ابن ابي طالب فاكمل نحر البقية. ثم امر ان يؤخذ من كل بدنة بضعة ولحم يعني قطعة

لحم فجمعت في قدر فاكل من لحمها وشرب من مرقها. امتثالاً لامر الله تعالى في قوله فكلوا - [00:34:51](#)

منها واطعموا البائس الفقير ولهذا فالسنة للمهدي وللمظحي ان يأكل وان يتصدق يأكل ويتصدق فكلوا منها واطعموا البائس فقط.

يعني لما نحر النبي صلى الله عليه وسلم مئة من البدن - [00:35:13](#)

امر بان يؤخذ من كل بدن قطعة لحم فقط وبضعة واحدة قطعة لحم. البقية امر بان يتصدق بها. يتصدق بلحومها وبجلالها على

الحجاج هذا من اعظم ما يكون من تعظيم شعائر الله تعالى - [00:35:33](#)

وتجد بعض الناس يبخل على نفسه تجد بعض الحجاج يستفتي ويسأل ما هو النسك الذي ليس فيه لف حد كل هذا فرارا من الهدى

كل هذا فرارا من الهدى. وسبحان الله وتجد ان هذا ربما ينفق اموالا كثيرة في امور ترفيحية وكماالية - [00:35:50](#)

لكن اذا اتت هذه العبادة العظيمة بخل على نفسه وتجد ايضا بعض الناس الاضحية ما يضحى ويأتي له باعذار وهي عند التحقيق

اعذار يعني غير صحيحة لا يضحى او انه اذا ضحى او يضحى باضحية رخيصة الثمن فنقول يعني ينبغي ان - [00:36:11](#)

معظما المسلم هذه الشعيرة كلما اخترت ما هو اعظم واكثر ثمنا كان اعظم اجرا وثوابا. وهذا يدل على قوة الايمان وعلى تقوى القلوب

ذلك ويعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - [00:36:37](#)

فانظر كيف ان الله عز وجل خص هذه المنفعة بالذكر من بين سائر المنام يعني لما يقال يشهد منافع لهم خص هذه المنفعة بالذكر ويذكر اسم الله معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس ثقيل - [00:36:59](#)

ينبغي خاصة يعني بالنسبة للهدى على وجه الخصوص ينبغي ان يتصدق الحاج من هديه وحتى من غير الهدى ينبغي ان يبذل ويتصدق ويطعم الطعام. فان كثيرا من الحجاج فقراء كثير منهم فقراء - [00:37:18](#)

صدقت هذا من خلال استفتاءات هؤلاء الحجاج. عندما يفتى كثير منهم بان عليك دم. يعني نجد كثيرا منهم يقول ما استطيع قيمة العدل ما استطيع قيمة الدم فبعضهم لا يملك ولا حتى ثلاث مئة ريال ولا مئتي ريال. وبعضهم حتى اقل من ذلك بل مر بي يعني بعض الحجاج - [00:37:41](#)

لا يعني قابلوني ولا يملكون ولا ريالا واحدا. فهناك حجاج فقراء كثير. فانظر كيف ان الله سبحانه قد امر بالصدقة على هؤلاء الفقراء البائس الفقير. اطعموا البائس الفقير ونحن ولله الحمد نجد - [00:38:05](#)

تسابقا من المحسنين في اطعام هؤلاء الحجاج. فاذا ذكر الاخوة بفضل اطعام هؤلاء الحجاج وسقياهم. وما اعظم اجر ثواب من اطعم هؤلاء الحجاج او سقاهاهم باي وسيلة فانه كما ذكرت كثير منهم فقراء وكثير منهم مساكين ومحتاجين - [00:38:26](#)

ولذلك ينبغي حتى في اوقاف المسلمين ينبغي لمن وقف وقفا ان يجعل من ضمن مصارف هذا الوقف اطعام وسقيا الحجاج فان هؤلاء الحجاج كثيرين ولا بد ان يكون منهم فقراء لابد ان يكون منهم فقراء ومساكين وكلوا منها واطعموا البائس الفقير - [00:38:52](#)

ايضا الامر الثامن الدروس والمنافع المستفادة من الحج تربية المسلم على الصبر فان اللحان في سفره وتنقله بين المشاعر وفي طوافه وسعيه لابد ان يناله ما يناله من المشقة لابد - [00:39:13](#)

لهذا لما قالت عائشة يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد يعني النساء؟ قال عليك جهاد لا قتال في الحج والعمرة. جعل النبي صلى الله عليه وسلم او سمي الحج جهادا - [00:39:38](#)

ولذلك قال بعض المفسرين ان الله تعالى ذكر آيات الحج بعد اية الجهاد في سبيل الله في سورة البقرة. اشارة الى ان الحج نوع من الجهاد فالحاج يناله ما ينال من التعب ومن المشقة - [00:39:52](#)

سواء كان في التنقل بين المشاعر او في الزحام او في غير ذلك. لابد ان ناله تعب ومشقة. ولذلك ينبغي ان يوطن نفسه على الصبر خلق عظيم نوه الله تعالى به في القرآن في عدة مواضع. حتى ان بعضهم اوصلها الى تسعين موضعا. ذكر الله تعالى الصبر في القرآن في تسعين موضعا. ولا يعلم ان - [00:40:09](#)

ان هناك خلق ذكره الله تعالى هذا القدر وامر الله تعالى به واصبروا ان الله مع الصابرين ويقول عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم من حديث ابي سعيد وما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر - [00:40:35](#)

ينبغي ان يعود المسلم نفسه على الصبر على اداء العبادة الصبر على الكف عن المعصية الصبر على اقدار الله التي يقدرها للعبد فان الحياة لا تشكو لاحد لقد خلقنا الانسان لكبد لابد ان يتعود الانسان على الصبر - [00:40:55](#)

الحج بالحقيقة كأنه دورة تمرين للمسلم على الصبر. كأنه يقال انت يعني ايها المسلم هذه دورة لك لكي تتدرب على الصبر يستفيد المسلم من هذا من مدرسة الحج ولهذا ينبغي للحجاج الا يببالغوا في الترف. نجد يعني بعض حملات الحج عندهم شيء من المبالغة في الترف. وينبغي عدم - [00:41:11](#)

وان يستشعر الحاج هذه المعاني يتمرن ويعود نفسه على الصبر وعلى التحمل لانه كما ذكرنا الصبر وهو من اعظم الاخلاق معطي احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:41:41](#)

بغير حساب ايضا من المنافع امر التاسع من المنافع والدروس التربوية المستفادة من الحج تربية المسلم على البذل والانفاق فان المسلم لابد ان يبذل نفقات في الحج وان كان الان يعني الحج - [00:42:01](#)

او اكثر الحجاج يذهبون عن طريق الشركات والحملات وهم يبذلون هذه النفقات مقدما يحتاجون لبذل شيء من النفقات في تنقلاتهم

وسيرهم عند ذبح الهدي شراء الهدي وذبحه يتعود المسلم على البذل والانفاق والسخاء - [00:42:30](#)

وذلك لان البخل صفة ذميمة. حتى يتخلص المسلم من هذه الصفة لابد من ان يعود نفسه على البذل. يعود نفسه على السخاء يعود النفس على الانفاق والنفس على ما تعودت اذا عود الانسان نفسه على الصبر فيكون صبورا اذا عود نفسه على الكرم يكون كريما اذا عود نفسه على السقاء يكون - [00:42:49](#)

تخيل انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم. فالحج يعود ايضا المسلم على البذل وعلى آآ الانفاق والنفقة في الحج مخلوفة. وقد ورد في بعض الاحاديث النفقة في الحج بسبعمائة ضعف. وكان في سندها مقال لكن النفقة من حجاج - [00:43:09](#)

لا شك انها يعني اجرها كبير ونفقتها مخلوفة ايضا الامر العاشر من الدروس والفوائد تربية المسلم على الاخلاق الفاضلة عموما من الرحمة عندما يرى شيخا كبيرا مسنا او امرأة ضعيفة او طفلا يرحمه. ويشفق عليه ويساعده - [00:43:29](#)

وايضا تربية النفوس على الاحسان وعلى الشفقة على اخوانه المسلمين وعلى ان يسود التكافل الاجتماعي بين مسلمين. وهذا يرى واضحا جليا في الحج فتسبب من المسلمين روح التكافل والرحمة والشفقة والاخاء والمحبة والمودة - [00:43:55](#)

وربما هم من اقطار بعيدة ربما لا يعرف بعضهم لغة بعض. لكن جمعهم هذا الدين فكانوا في دين الله اخوانا ايضا من المنافع والدروس التربوية للحج. درس عظيم ذكره الله تعالى في ختام آيات - [00:44:21](#)

حج آيات الحج التي في سورة البقرة اخر اية منها يقول الله سبحانه واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون - [00:44:43](#)

لماذا ختمت الآية بهذا ما علاقة الحشر بالحج واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون قال بعض العلماء ان في هذا اشارة الى انه ينبغي للحاج عندما يرى هذه الجموع الغفيرة - [00:45:06](#)

ان يتذكر يوم الحشر وانت عندما ترى مثلا الناس في المطاف او في المسعى او في اماكن الزحام في الجمرات ترى هذه الجموع الغفيرة وكل همه نفسه يعني تجلى هذا عند مواطن الزحام كل هم النجاة من هذا الزحف كل همه نفسه - [00:45:28](#)

تذكر الانسان ذلك الموقف العظيم عندما يحشر الناس رفاة عراة يرى الانسان امه واباه واخاه وزوجته وبنيه فلا يلتفت له ولا يهتم بهم فليفر منهم. يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. لماذا؟ لكل امرئ منهم يومئذ - [00:45:51](#)

الشأن يعني قال بعض اهل العلم انما يفر منهم خشية ان يطالبوه بحسنة هذا الموقف موقف عظيم موقف يجعل الولدان شيبا الشمس قد كورت والسماء فطرت والنجوم كدرت وجاء ربك والملك صفا صفا - [00:46:17](#)

تصور هذا الموقف العظيم الان الناس كم يقدر عدد سكان الارض عدد سكان الارض الان سبعة الاف مليون انسان سبعة مليارات. كم عددهم منذ ان خلق الله ادم الى قيام الساعة - [00:46:44](#)

وليس ليس فقط بني ادم ليس فقط بنو ادم انما معهم الجن ومعهم الوحوش والطيور الوحوش حشرت حيوانات كلها والملائكة تنزل وجاء ربك والملك صفا صفا. ونزل الملائكة تنزيلا. الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما - [00:47:01](#)

على الكافرين عاصيا. تدنو الشمس في فيه من الناس قدر ميل. وينال الناس من الغم ومن الكرب ما لا يطيقون معه وما لا يحتملون. كما في حديث الشفاعة حتى ان الناس يسأمون ويملون وطول الموقف يوم مقدار خمسون الف سنة - [00:47:24](#)

ويلهمهم الله عز وجل فيذهبوا الى ادم ويطلبوا من ادم ماذا؟ الشفاعة الى الله عز وجل. ان يشفع في ان يفصل ويقضي بين عباده. فيعتبر ادم ثم يذهبون الى نوح فيعتذر ثم يذهبون الى ابراهيم فيعتذر ثم يذهبون الى موسى فيعتذر ثم يذهبون الى عيسى فيعتذر عليهم الصلاة والسلام ثم يذهبون الى محمد ابن عبد الله صلى الله عليه - [00:47:45](#)

وسلم الا يعتذر وانما يذهب ويسجد تحت العرش ويفتح الله عليه من محامده وحسن الثاني عليه شيء عظيما ويقبل الله شفاعته ويقول يا محمد ارفع رأسك وستعطى واشفع تشفع. فيرفع رأسه وكل كل الناس يقول نفسي نفسي. حتى اولي العزم من الرسل - [00:48:05](#)

الا هذا النبي الكريم يقول امي امي. فصلوات الله وسلامه عليه ما اكمل شفقتة بامته حتى في هذا الموقف العظيم فيقول الله له انا

سنرضيك في امتك ولا نسوء اقول ايها الاخوة عندما يرى المسلم هذه الجموع الغفيرة من الحجاج يتذكر ذلك الموقف يتذكر موقف الحشر - [00:48:25](#)

ينبغي الا يغفل الحجاج عن هذه المعاني. يعني من من الحجاج من يتأمل ويتذكر. عندما يرى هذا هذا الزحام ويرى هذه الجموع ويرى من يتذكر الحشر ووقوف الناس بين يدي الله عز وجل في ذلك اليوم العظيم. ولهذا انظر كيف ان الله سبحانه ختم آيات الحج بقوله - [00:48:49](#)

واعلموا انكم اليه تحشرون ايضا ولعلي اختتم بهذا الدرس المستفاد من الحج والدروس كثيرة الحقيقة لا تنحصر لكن هذا هو الذي اتسع له المقام لعلني اختتم بهذا الدرس وهو اظهار العبودية لله عز وجل - [00:49:09](#)

فان المسلم عبد لله سبحانه يفعل ما امره الله سواء عرف الحكمة او لم يعرفه. لانه على يقين بان الله عليم حكيم اما من لا يمثل للامر الا اذا عرف حكمته هذا لم يحقق العبودية - [00:49:33](#)

لم يحقق العبودية لله سبحانه المسلم على يقين بان الله حكيم عليم. لا يمكن ان يأمر بشيء الا الحكمة ولا ينهى عن شيء الا لحكمة. فتظهر يظهر اثر العبودية في الحج في عدة - [00:49:50](#)

في مواضع منها مثلا عند الطواف عندما يطوف بالبيت بهذا المكان يطوف سبعة اشواط على صفة معينة. عندما يقبل الحجر الاسود. لماذا يقبل هذا الحجر؟ يقول عمر رضي الله عنه فذكرنا مقولته في اول محاضرة - [00:50:02](#)

اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك يعني انني افعل ذلك لماذا؟ عبودية لله تعبدا لله عز وجل بهذا الامر. يظهر ايضا اثر العبودية في السعي بين الصفا والمروة. عندما يسعى سبعة اشواط -

[00:50:18](#)

ان الله تعالى امره بهذا. يظهر العبودية كذلك عند الرمي. يأتي لهذا المكان ويأخذ سبع حصيات ويرمي طب هل هو يرمي الشيطان؟ لا هو ليس يرمي الشيطان. لكن يرمي تعبدا لله عز وجل لان الله امره بهذا. قد قيل ان هذه مواضع للشيطان تعرض فيها لابراهيم الخليل عليه - [00:50:38](#)

الصلاة والسلام لكننا نفعل ذلك تعبدا لله عز وجل. فنحن كأننا نقول يا ربنا نحن عبيدك. اي شيء تأمرنا به فنحن نفعله حتى لو لم نعرف حكمته هذا هو مقتضى العبودية لله عز وجل. مقتضى العبودية الاستسلام لله سبحانه. تجد بعض الناس - [00:50:59](#)

يعني كثير اعتراضات لماذا امر الله بكذا؟ لماذا في الاسلام كذا؟ لماذا نهى الله عن كذا؟ ثم يبدأ يعرض هذه الامور على عقله وعلى رأيه هذا بالحقيقة يعني لم يحقق العبودية لله سبحانه - [00:51:19](#)

ان تكون عبدا لله سبحانه معنى ذلك انك تستسلم لامر الله عز وجل. هذا هو مقتضى العبودية. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. اذا عرفت ان ان هذا هو امر الله ورسوله وان هذا هو ما نهى الله عنه ورسوله فتستسلم لله عز وجل - [00:51:35](#)

فاستسلم لحكم الله سبحانه تمتثل امر الله تعالى تجتنبوا ما نهى الله تعالى عنه. فهذا هو الذي يحقق العبودية لله عز وجل واقول ايها الاخوة ان الدروس والمنافع كثيرة جدا ولكن الناس يتفاوتون في الحصول عليها - [00:51:55](#)

ومستقل ومستكثر فمن الناس من يرجع لمدرسة الحج بدروس كثيرة يرجع اولا وقد حطت عنه ذنوبه وخطاياها قد حصل على اجر عظيم وثواب جزيل وقد استفاد من مدرسة الحج استفادات على الصبر وعلى الاخلاق الفاضلة واستفاد علما وذكاء - [00:52:19](#)

ومن الناس من هو لم يستفد هذه الفائدة او استفاد فائدة قليلة. فالناس يتفاوتون في الحصول على منافع واسرار الحج ودروسه وعبره كثيرة جدا اسأل الله تعالى ان يوفق حجاج بيته الحرام لاداء حجهم وان يتقبل منا ومنهم. وان يجعل حجهم مبرورا -

[00:52:39](#)

دعيهم مشكورا وعملهم صالحا مبرورا وان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى من الاقوال والاعمال وان يعين على شكره وذكره وطاعته وحسن عبادته. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:53:08](#)

الدولة مضطرة حقيقة لهذه التصاريح وهذه الاجراءات لماذا؟ لان عدد الان المسلمين كم عدد المسلمين الان؟ مليار وثلاث مليون مليار
وثلاث مئة مليون يعني الف مليون وثلاث مئة مليون لو حج من المسلمين واحد في المئة فقط كم سيكون عدد الحجاج؟ واحد في
المئة من مليار وثلاث مئة مليون - [00:53:27](#)

كم؟ من يحسبها لنا؟ ثلاثة عشر مليون طيب لو حج نصف واحد بالمئة تم نعم ستة ونص ملايين ونص الان اللي يحج الان اقل من ربع
واحد بالمئة ومع ذلك نرى الزحام الشديد - [00:53:52](#)

فلو فتح المجال لربما ما استطاع الحجاج ان يؤدوا يعني مناسكهم وذلك بسبب كثرة الناس في الوقت الحاضر. كان الناس قبل مئة
سنة مئة وخمسين سنة ما يصل عددهم الى مليار - [00:54:11](#)

خلال مئة وخمسين سنة الماضية تضاعف سكان الارض حتى اصبح سبعة مليارات تقريبا وتضعه معه عدد المسلمين طيب هل يكفي
طواف الوداع عن طواف الافاضة متمتع والمفرد؟ لا هو لا يكفي لكن يصح تأخير طواف الافاضة لانه صحح عبارة الاخ السائل نقول -
[00:54:26](#)

يصح تأخير طواف الافاضة ليكون اخر اعمال الحاج ويكفي عن طواف الوداع. ولذلك النية تكون ينوي طواف افاضة ويكفي عن وجع
او ينوي طواف الافاضة ووداع لكن لو انه نواه طواف الوداع ولم ينوي طواف افاضة لم لا يجزئ عن طواف الافاضة - [00:54:49](#)
انتبهوا لمسألة النية من اراد ان يؤخر طواف طواف الافاضة يكون اخر اعماله لابد ان يلومها طواف الافاضة او طواف الافاضة ووداع.
لكن لو نوى طواف الوداع فقط انه لا يجزئ عن طواف الافاضة. قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ
ما نوى. لكن هذا يفعله - [00:55:08](#)

هل هذا يعني من احتاج لهذا التأخير اقول ينبغي ان يثقل الناس السنة بل هناك نفس عند بعض الاخوة يعني يقول يسروا على الناس
تجد انهم يلتفتون الناس الرخص منهج يعني لا ينبغي المنهج الصحيح للناس سنة النبي صلى الله عليه وسلم. من احتاج الى الرخصة
نقول لا حرج - [00:55:28](#)

لكن حتى يكون الحج مبرورا ينبغي ان يحرص المسلم على السنة على اتباع السنة في هذا وكما ذكرنا الحاج لابد ان ينال الشيء من
المشقة ومن التعب ولذلك يعني اذا كان مثلا انسانا شابا قويا قادرا - [00:55:52](#)

بغينا نأتي بطواف الافاضة اما يوم النحر مثلا او اليوم الذي بعده ولا يؤخره. وان كان لو اخره جاز ذلك لكن هذا خلاف الاولى. نعم لو
كان انسانا كبيرا في السن او امرأة - [00:56:08](#)

ضعيفة مثلا فيؤخره. لكن ان الانسان من البداية يسأل عن الرخص فاقول يعني ينبغي الا يسلك المسلم هذا المسجد. وان يحرص على
اتباع السنة في هذا ما استطاع الى ذلك سبيلا - [00:56:18](#)

شخص يجمع حصى الرمي ويغلفها في اكياس ويبيعها على الحجاج. ما حكم فعلها؟ هذا لا بأس به الاشياء يمنع من هذا ويقدم له
خدمة ومنفعة يعني لان جمع الحصى خاصة في الوقت الحاضر مع سفلة الشوارع ربما يشق على بعض الناس - [00:56:36](#)

كون هذا الانسان يجمعها له ويأخذ مقابل اتعابه لا حرج عليه في هذا ليس عليك جناح ان تكتبوا فضلا من ربكم ذهبت للحج اكثر من
اكثر من عشرين اكثر من عشرين مرة ولكن عندي بعض المعاصي للحج - [00:56:55](#)

ولا اشعر انه حج مبرور ونصيحته ان استمر على كل حال المسلم اذا عمل العمل يستقله. وهذه من علامة قبول العمل ان المسلم
يستقل عمله. سواء كان صلاة او صياما او زكاة - [00:57:16](#)

ان احجب اما الانسان الذي يعجب بعمله فالدليل على عدم القبول كما قال ابن القيم والجماعة ولهذا كان الصحابة يعملون اعمال
عظيمة ويستقلونها. كما قال سبحانه والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. انهم الى ربهم راجعون. سألت عائشة النبي - [00:57:32](#)

صلى الله عليه وسلم هو الذي يزني ويسرق؟ قال الله يا ابنك الصديق ولكنهم الذين يصلون ويصومون ويتصدقون ويخافون الا
تتقبل منه قال البخاري في صحيحه قال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخافوا النفاق على

نفسه - [00:57:49](#)

كان عمر رضي الله عنه يستدعي حذيفة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول يا حذيفة أسألك بالله هل عبدني رسول الله صلى الله عليه وسلم المنافقين يجب ان تقول تقول هذا يا عمر والله ما عدك ولا اخبر احدا بعدك ابدا. فالمسلم مهما عمل من اعمال يستقل اعماله ولا يعجب بها - [00:58:09](#)

كما قال بعض السلف اذا رأيت الناس قلت كل الناس خير مني. اما الذي يعجب بعمله فهذه ربما تكون علامة على عدم قبول العمل. فنقول لهذا الاخ يعني انت ان شاء الله تعالى على خير يعني كونك تشعر هذا الشعور هذا ان شاء الله تعالى يعني يدل على ان فيك خيرا وانك على خير وهذا هو - [00:58:31](#)

عن السلف ان يعملون الاعمال الكثيرة ويخافون الا تتقبل منهم اما السنة في التكبير في العشر ذي الحجة متى يبتدأ ومتى ينتهي ومتى يكون مقيدا ومتى يكون مطلقا اه التكبير ينقسم الى قسمين عند اهل العلم. تكبير مطلق وتكبير مقيد - [00:58:51](#)

اما التكبير المطلق فقد ابتداء وقته بغروب الشمس من ليلة الاول من شهر ذي الحجة. يعني بغروب شمس يوم امس ويستمر الى غروب شمس اخر ايام التشريق. يعني غروب الشمس اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة - [00:59:12](#)

اما التكبير مقيد ومعنى التوي مقيد يعني بعد ادبار الصلوات الخمس التي تصلي في جماعة فهذا يكون بالنسبة لغير الحاج من بعد صلاة الفجر يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق. وبالنسبة للحاج من ظهر يوم النحر الى عصر اخر ايام التشريق. فنحن الان هذه الايام لم يبدأ تكبير - [00:59:29](#)

طيب وانما التكبير المطلق بدأ وقته ولهذا ينبغي للامام في المسجد مبكرا بين الاذان والاقامة مثلا وفي الاسواق وفي الطرقات ان يكبر وان يرفع صوته بالتكبير احياء لهذه السنة اذا ارادت المرأة ان تضحى فهل لها ذلك؟ وهل تمسك بالاخذ من شعره واطفاره؟ نعم المرأة كالرجل - [00:59:49](#)

طبع الرجل يعني سل له اضحية فالمرأة كذلك اذا كان الانسان قادر على ان يضحى عن نفسه فهذا هو الاولى حتى لو كانوا اهل البيت فالافضل لا شك ان الافضل والاكمل ان من كان قادرا يضحى عن نفسه لكن لو ضحى - [01:00:11](#)

البيت عن اهل البيت فلا بأس بهذا وهذا هو المنقول عن الصحابة رضي الله عنهم لكن المعروف عن احوال الصحابة ان اكثرهم كانوا فقراء لكن لو قدر الانسان على ان يضحى عن نفسه هذا هو الاكمل والافضل من رجل او امرأة - [01:00:28](#)

واما الامساك والاخذ من الشعر والاطافر هذا لكل من اراد ان يضحى من رجل او امرأة لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن سلمة في صحيح مسلم اذا دخلت هذه العشر واراد احدكم ان يضحى فلا يأخذ من شعره ولا من اطفاره شيئا. وجاء في رواية اخرى عند مسلم ولا من بشر - [01:00:46](#)

يعني بشرته شيئا فلا يأخذ لا يقص اطفاره لا يقص مشاربه لا يقص آآ لا يحلق عانته لا يأخذ منه بطين يعني لا يجوز له ان يأخذ من شعره ولا من اطفاره - [01:01:06](#)

ولا لبشرته شيئا. هذا الحكم خاص بمن اراد ان يضحى. بعض اهل العلم قال انه يشمل المضحى والمضحى عنه. هذا هو مشهور مذهب الحنابلة ويشمل الجميع ولكن الاقرب وهو الذي عليه كثير من المحققين من اهل العلم ان هذا خاص بالمضحى فقط لان النبي -

[01:01:20](#)

صلى الله عليه وسلم قال واراد احدكم ان يضحى وبناء على ذلك لو ان مثلا رب البيت هو الذي اراد ان يضحى عن اهل البيت كلهم فرب البيت هو الذي يمسه ولا يأخذ بالشعر والمظفر شيئا اما بقية اهل البيت - [01:01:40](#)

فلا حرج عليهم بان يأخذوا من شعورهم ومن اطفارهم يعني شيئا المرأة اذا ارادت ان تضحى فانها تمسك فلا تأخذ من شعرها ولا اطفارها شيئا. المرأة في هذا كالرجل هل يختلف الاجر في من يذبح اضحيته في اول العيد عن ثاني العيد؟ نعم يختلف الاجر. لماذا؟ لان يوم العيد هو من عداد عشرة ذي الحجة - [01:01:55](#)

بينما اليوم الحادي عشر ليس من عشر ذي الحجة منهم. ايام التشريق وعشر ذي الحجة افضل فكون الاضحية تقع في يوم العيد افضل لانه يتقرب الى الله عز وجل بعمل صالح في عشر ذي الحجة. يكون الاجر اعظم والثواب اكثر. وان كان وقت يمتد آآ -

القول الصحيح ثلاثة ايام بعد يوم النحر يعني اليوم العاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر لبس الخاتم من السنة هذا يعني سؤال خارج عن الموضوع لا لبس الخاتم اذا كان يحتاج اليه. ولم يكن من الذهب - [01:02:41](#)

بالنسبة للرجال فانه من السنة اما اذا كان لا يحتاج اليه كما هو حال اكثر الناس اليوم فانه يكون مباحا لو كان يحتاج اليك ان يكون قاضيا مثلا ويكون عليه ختم او - [01:03:00](#)

ولهذا يكون سنة اما اذا كان لا يحتاج الى هذا الخاتم وانما يريد فقط آآ لبسه زينة فيكون مباحا. النبي صلى الله عليه وسلم لما لبسه كان عليه ختمة كان يختم به الكتب التي يرسلها لملوك ورؤساء العالم. ولهذا جاء في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل خصه آآ باطن - [01:03:13](#)

هذا يدل على ما كان يقصد الزينة عليه الصلاة والسلام وانما اتخذها الحاجة لكن اذا كان من غير الذهب فهو يبقى مباحا بالنسبة

للرجال اما النساء فيجوز لهن تختم بالذهب والفضة وما شئنا - [01:03:36](#)

هل من السنة صيام جميع ايام عشر ذي الحجة كيف يفعل النية من عليه القضاء من رمضان في يوم عرفة آآ جاء في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم عشر ذي الحجة - [01:03:56](#)

ولكن هل هذا ينفي السننية؟ الصحيح انه لا ينفي السننية لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحديث الذي رواه البخاري ما من ايام العمل فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر. قال ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال - [01:04:14](#)

ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء ولا شك ان الصيام من افضل العمل الصالح ويدخل في هذا اما كونه عليه الصلاة والسلام لم يصم عشر ذي الحجة - [01:04:29](#)

فهو يحتمل اول عدة احتمالات احتتمل انه لم يصمها في سنة من السنوات وانه صام ببعض السنوات وربما خفي على عائشة فان

عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صبحه - [01:04:43](#)

يعني ركعتي الضحى بينما غيره من الصحابة ذكروا انه يعني كان احبنا يصلي ركعتي الضحى وربما انه عليه الصلاة والسلام لم يصم يصم لاشغاله بما هو افضل فانه عليه الصلاة والسلام يعني مشغول - [01:04:57](#)

قيادة الامة وتعليم الامة وامامهم وقائدهم ومعلمهم ومرشدهم ولهذا اخبر عليه الصلاة والسلام بان افضل الصيام صيام داوود كان

يصوم يوما ويفطر يوما لكن هل كان عليه الصلاة والسلام يصوم يوما فطور يوم - [01:05:18](#)

الواقع انه لم يكن يصوم يوم يفطر يوما عليه الصلاة والسلام فكان احبنا يحث على الشيء ولا يفعله عليه الصلاة والسلام لانشغاله بما هو افضل واكثر مصلحة. كونه عليه الصلاة والسلام لم يصم عشر ذي الحجة - [01:05:32](#)

ما يدل على عدم استحباب صيامها والمطلوب طبعا الصيام هو تسعة من ذي الحجة لان اليوم العاشر يوم العيد يحرم صومه باجماع العلماء. مقصود صيام تسع ذي الحجة او ما تيسر منها واكدها يوم عرفة - [01:05:46](#)

بغير الحاج اما من عليه قضاء فانه يقدم القضاء ولو ان يجعله في عشر ذي الحجة. لان القضاء واجب ليس من الحكمة ان الانسان

يبدأ بالنافلة ويترك الواجب ومن يضمن له ان يعيش حتى يقضي هذا الواجب؟ لهذا في كون الانسان يبدأ بالنوافل ويترك الواجب هذا في الحقيقة نوع تفريط - [01:06:01](#)

يعتبر نوع التفريط ليس من الحزم ان المسلم يفعل هذا فنقول لمن عليه قضاء بادر بالقضاء الان ولو تجعله في عشر ذي الحجة ربما يكون ايضا يعني جعل القضاء في هذه الايام اكثر اجرا وثوابا. لان المطلوب في هذه العشر ان تكون مشمولة بالعمل الصالح. والصوم

قضاء عمله - [01:06:23](#)

وصالح فيعني يرجى ان يتضاعف اجره وثوابه اذا جعل في هذه العشر وانا سبق هذا يسأل عن طلاق الحائض اقوال العلماء والقول

الراجح العلماء لهم قولان مشهوران في حكم وقوع طلاق الحائض - [01:06:43](#)

فجماهير العلماء يرون انه يقع وهو مذهب الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة اكثر العلماء على انه يقع بل ان النووي ابن عبد البر

قالوا انه لم يخالف في هذه المسألة يعني في انه لا يقع الا الشواذ من اهل البدع ولكن هذا القول قد يكون - [01:07:07](#)

النظر خالف فيه بعض الائمة والقول الثاني في المسألة انه لا يقع طلاق الحائض وهذا القول قال به شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واصبح يفتي به بعض مشايخنا في الوقت الحاضر - [01:07:27](#)

والذي يظهر لي والله اعلم ان القول الراجح هو قول الجماهير. انه يقع وذلك لما جاء في صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما انه لما طلق امرأته قال ابن عمر وحسبت علي تطبيقه - [01:07:47](#)

هذا في صحيح البخاري لكن الذين قالوا انه لا يقع قالوا لعل الذي حسبها غير النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذا بعيد لان النبي صلى الله عليه وسلم هو المرشد ابن عمر وهو الموجه وقد غضب لما طلق امرأته في الحيض غضب عليه الصلاة والسلام بعيد جدا ان يحسد عليه الطلاق غير - [01:08:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هذا في القول الصحيح ان طلاق الحائض يقع لكن من يعني حصل منه هذا فعليه ان يذهب لدار الافتاء لكي يتثبتوا وقوع الطلاق لان الطلاق يعني يحتاج الى دراسة. لذلك يتواصى طلاب العلم على عدم الفتية فيها واحالتها لسماحة المفتي او للمحاكم الشرعية - [01:08:20](#)

لانه يحتاج الى دراسة حالة الرجل من الناحية العقلية والنفسية ودراسة غضبه او غضبان غضبا شديدا او غضبا يسيرا ولفظه وقصده ونيته وحالة المرأة ذات الحيض وعدمه ونحو ذلك من الامور التي تحتاج الى مزيد من التأمل والتثبت ثم ايضا الاثر المترتب عليه كبير - [01:08:45](#)

ينترتب عليه مصير اسرة كاملة لذلك هو يحتاج الى مزيد تثبت وعناية يقول عدة العامل آآ نعم هذا عدة الحامل المتوفى عنها زوجها. الحامل المتوفى عنها زوجها بوضع الحمل - [01:09:05](#)

وضع الحمل لقول الله تعالى وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فمتى ما وضعت ولو حتى قال الفقهاء حتى لو وضعت وزوجها على المغتسل يغسل انتهى خرجت عدته معلومات ووضعت بعده بدقائق خرجت من العدة - [01:09:23](#)

ما هي البيونة الكبرى والبيونة الصغرى؟ البيونة الكبرى هي البيونة التي لا تحل المرأة سبها لمطلقها حتى تنكح زوجها غيره. ثم يطلقها وينطلقها ثلاث تطبيقات. هذه البيونة الكبرى فانه الانسان اذا طلق امرأته ثلاث مطلقات تحرم عليه ولا تحل له حتى تنكح زوجها غيره. اما البيونة - [01:09:49](#)

صغرى فهي التي تحل لزوج لمطلقها بعقد ومهر جديد. فالتى طلقها طليقة واحدة وانقضت عدتها فاذا اراد ان يرجعها لابد من ان يكون ذلك بعقد ومهر جديد وبرظاها. لانها بانث منه بينونة صغرى. وايضا الخلع - [01:10:16](#)

عندما تخالغ المرأة زوجها تبين منه بينونة صغرى لو اراد ان يرجعها فلا بد من عقد ومهر جديد يقول من اراد التمتع بالعمرة الى الحج فبدأ بالعمرة. ثم انها هل يخلع الاحرام؟ ثم اذا جاء يوم التروية احرم للحج ام يبقى الاحرام عليه حتى يبدأ - [01:10:37](#)

الفائدة من التمتع انه اذا اتى بالعمرة خلع احرامه واصبح حلالا هذه الفائدة من التمتع فاذا اتى المتمتع بالعمرة فانه آآ ينقضي احرامه بالعمرة ويصبح حلالا ويلبس ملابسه ويحل له كل شيء حرم عليه - [01:11:00](#)

الاحرام حتى اذا اتى يوم التروية احرم بالحج. الذي يستمر على احرامه هو القارن والمفرد. انهما يستمران على احرامه. لا يخلعان احرامهما وانما يستمران قال نصح في الحديث الذي ذكرته لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم امته ليلة مزدلفة استجاب الله دعاه في اي كتاب. اشرت لهذا الحديث قلت انه - [01:11:21](#)

حديث ثابت ان الحافظ ابن حجر صنف رسالة في جمع طرق هذا الحديث يعني الكلام فقط عن طريقه واسم هذه الرسالة وهي موجودة في المكتبات مطبوعة. قوة الحجاج في عموم المغفرة للحاج. قوة الحجاج في عموم المغفرة للحاج - [01:11:46](#)

تخلص الحظ هذا الحديث ثابت. وانه حديث حسن عند الجمهور خادمة اتت من دون محرمة وتريد الحج هل اذن لها ام لا؟ اولاهل انت ولي امرها؟ انت كفيل لكن الكفيل ليس ولي امر - [01:12:07](#)

فهي اذا ارادت الحج فيبين لها ان الحج لا يجب عليها كونها لا تجد محرما ولكن اذا اصرت على ان تحج ارى ان الكثير لا يمنعه فان

هناك بعض اهل العلم في الشافعية يرون ان - 01:12:25

المرأة يجوز لها ان تحج مع الرفقة المأمونة يجوز لها ان تحج مع الرفقة المأمونة وقد اختار هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الحج خاصة وشيخ الاسلام في كل سفر طاعة. قال مع الرفقة المأمومة - 01:12:46

خاصة اذا كانت هذه الخادمة ربما انها اذا رجعت الى بلدها لا يتهياً لها الحج مرة اخرى في عمرها. لانه كما قلنا لا لا يتم الحجاج ولا واحد في المئة - 01:13:03

متى يتهياً تتهياً لها فرصة الحج فاقول يبين لها انه لا يجب عليه الحد لكن اذا رغبت فارى ان كثيرها لا يمنعه من ذلك لان المسألة محل خلاف بين اهل العلم وربما يكون علماء بلدها - 01:13:13

والرأي الاخر وهو انه يجوز للمرأة ان تحج مع الرفقة المأمونة فاذا رغبت في الحج يعني ارى انه لا يمنعه ولكن اهم شيء نتأكد من ان الرفقة التي تحج معنا رفقة مأمونة - 01:13:26

كم يكونوا في نسك القران من طواف وسعي؟ ان يكون طواف الافاضة وهو الوداع بنية واحدة اه القران والافراز فيهما سعي واحد فقط سعي واحد فقط بينما التمتع سعيان اما بالنسبة للاطوفة - 01:13:45

فبالنسبة للمتمتع يقول طواف العمرة طواف العمرة وطواف الافاضة وطواف الوداع. وبالنسبة للقارن والمفرد يستحب ولا طواف القدوم وطواف الافاضة ركن وطواف الوداع واجب. عند طواف الافاضة والوداع الافاضة ركن - 01:14:07

الوداع واجب طواف العمرة بالنسبة طبعاً المتمتع ايضاً هو ركن في العمرة. طواف القدوم للقارن والمفرد مستحب. وليس واجباً طيب بالنسبة للقارن المفرد ان شاء قدم السعي وان شاء اخرها - 01:14:27

لكن اذا قدمه لا بد من ان يأتي بطواف القدوم. يطوفان طواف القدوم ثماً يسعيان سعي الحج. لان السعي لا يصح بدون طواف لا بد ان يسبقها السعي طواف واذا سعي بعد طواف القدوم اجزأ ذلك. يعني لا يجب عليهما لا يجب عليهما السعي بعد ذلك - 01:14:45

وان شاء اخر السعي بعد طواف الافاضة. كل هذا جائز. واما المتمتع فان القول الصحيح انه يجب عليه سعيان. سعي للعمرة سعي للحج. اما كون طواف الوداع يتكلم عن هذا لو قلنا انه يجوز تأخير طواف الافاضة ليكون اخر اعمال الحاج لكن يكون بنية -

01:15:09

افاضة او بنية الافاضة والوداع. اما ان جعله بنية الوداع فقط فانه لا يكفي عن طواف الافاضة هل يجوز ان اذهب الى اقاربي ايام التشريق هذا فيه تفصيل اما قبل الفراغ من اعمال النسك فيجوز. حتى لو كان اقاربه في جدة او في الشرائع او في الطائف يجوز ان

يذهب - 01:15:29

لا مانع يمنع من هذا اما بعد الفراغ من اعمال النسك فليس له ان ينفر حتى يطوف طواف الوداع. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت - 01:15:54

مثلاً في اليوم العاشر لو اراد ان يذهب لاقاربه لا حرج. يوم الحادي عشر لا حرج اليوم الثاني عشر لا حرج اذا كان متأخراً. اما اذا كان متعجراً فنقول لا ليس لك ان تذهب وان تنفر حتى تطوف طواف الوداع - 01:16:10

وهي افضل الاعمال المتعدية في الحج على كل حال تذكرنا ان من افضل الاعمال اطعام الطعام وسق الحجاج هذا عمل صالح. قال عليه الصلاة والسلام خيركم من اطعم الطعام هذا من الاعمال الصالحة ايضاً يعني نفع الناس وارشادهم وتعليمهم - 01:16:31

آآ نشر العلم الصحيح تعليم الناس هذا لا شك انه من افضل آآ الاعمال التي يتعدى نفعها طيب متى تبدأ التلبية؟ ومتى تنتهي تبدأ التلبية بالنسبة للمتمتع من حين ان يحرم بالعمرة وتنتهي حين يبدأ في الطواف - 01:16:52

وبالنسبة للحج من حين ان يحرم بالحج تبدأ التلبية الى ان يتحلل التحلل الاول يعني يوم العيد فاذا تحلل ينتقل بعد ذلك من التلبية الى التكبير ما حكم افعال مصلى التكبير؟ التكبير تكلم عنه - 01:17:17

قال سوف احرم من الميقات ومن ثم سوف اذهب الى جدة حتى اضع اطفالي في جدة ثم اذهب الى العمرة هل يجوز لنا ان نكون قريب من مكة ولا ادخلها وانا محرم على كل حال لك ان تذهب الى جدة لك ان تذهب الى جدة لكن باحرامك تكون محرماً -

ولا حرج عليك يعني تبقى فيه ويسأل عن بقاء الاحرام عليه يوما او يومين او ثلاثة لا حرج عليك بهذا لكن المهم انك تحرم من الميقات وتبقى على احرامك الى ان تأتي بالعمرة. هل يجوز للمرأة ان تذهب لوحدها لرمي الجمرات؟ نعم يجوز ذلك. لان هذا ليس

سفرا - 01:18:13

لكن لا تخلو بالرجال الاجانب هل يجوز فك الاحرام الاغتسال او تغيير الاحرام؟ نعم يجوز ذلك. كل هذا قد ورد عن النبي صلى الله

عليه وسلم. لا حرج على الحاج او المعتمر ان - 01:18:29

يغتسل لا حرج عليه وربما يعني يستحب له ذلك يعني طلب النظافة ان يكون الانسان نظيفا هذا امر مطلوب. والله تعالى يقول يا بني ادم خذ عند كل مسجد فيعني كون الانسان مثلا اذا رأى ان جسمه قد اتسخ او نحو هذا ويذهب ويغتسل حتى وهو محرم نقول لا -

01:18:45

رجاء في هذا قال قلت ان الحج يغفر له حتى الناس من يحج ويعتقد ان النفع والضر من غير الله. المغفرة لمن اتقى فقط لمن وقع حج مبرورا لهذا قال عليه الصلاة والسلام من حج فلم يرفث ولم يفسق. رجع من ذنوبك يوم ولدته امه. ليس كل الحجاج يغفر لهم

انما يغفر لمن - 01:19:07

حجه مبرورا وهذا الذي قد ذكر في السؤال اذا كان يعتقد ان احدا غير غير الله عز وجل ينفعه ويضر هذا لا شك انه وقع في الشرك وقع في الشرك الاكبر ولهذا والشرك اعظم الذنوب ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك من يشاء. اليس كل الحج يغفر لهم

انما يغفر لمن وقع حجه - 01:19:30

مبرورا يقول انه نذر نذرا وانا هنا من السعودية دولة عربية هل يجوز لي ان اقوم بهذا النذر؟ هنا كان يجوز فاي مكان افضل؟ على حسب النذر النذر اجمله لابد من الوفاء بالنذر. اذا كان نذر طاعة يجب الوفاء به. ومن لم يفي به على خطر عظيم ان الله تعالى يقول -

01:19:50

من عاهد الله فان اتانوا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما تابوا من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا

في قلوبهم الى يوم يلقونه اذا اخلف الله - 01:20:16

وما وعده بما كانوا يكذبون. فالذي يعاهد الله على شيء او ينظر نذرا نرى طاعة ولا يفي به وعلى خطر من ان الله تعالى يعاقبه بعقوبة النفاق وهي من اشد ما يكون من العقوبة الى يوم يلقون يعني الى ان يلقوا الله عز وجل الى الممات والعياذ بالله. ولذلك نقول اذا كان

نذر طاعة فيجب عليك الوفاء به. اما اذا لم يكن نذر طاعة - 01:20:26

فانت مخير بين الوفاء به اذا لم يكن معصية وبين ان تكفر كفارة يمين علي يومان قال يوم القضاء هل اريد ان اصومها هذه الايام؟

نعم ذكرنا هذا انه لا بأس بصومها هذه الايام اسم الكتاب الذي كتبه الحافظ بن حجر - 01:20:46

قوة الحجاج في عموم المغفرة للحاج. قوة الحجاج في عموم المغفرة للحاج. ونكتفي بهذا القدر في الاجابة عن الاسئلة ونسأل الله عز

وجل الجميع الثقة في الدين والعلم النافع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:21:05